المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمحافظة كفر الشيخ

نهى الزاهى السعيد حسن
قسم بحوث المرأة الريفية - معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بسخا- مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمحافظة كفر الشيخ، وتحديد طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من المشكلات الست المدروسة كل على حده، وأخيرا التعرف على المقترحات التى تساعد الريفيات على التغلب على المشكلات التى تواجههن فى إنتاج لبن نظيف وآمن من وجهة نظرهن. وقد تم الاختيار العشوائي لثلاث قرى من ثلاثة مراكز من المراكز الإدارية العشرة التابعة لمحافظة كفر الشيخ، وهى قرية الطايفة بمركز كفر الشيخ، وقرية محلة دياى بمركز دسوق، وقرية الكوم الطويل بمركز بيلا. وتم إستخدام قوائم حائزى وحائزات حيوانات اللبن كإطار للعينة، وقد بلغ إجمالى عدد الحائزين والحائزات بالقرى الثلاث 507 حائزا وحائزة، منها 231 حائزا وحائزة بقرية الطايفة، و154 بقرية محلة دياى، و122 بقرية الكوم الطويل. كما تم إختيار عينة عشوائية من الحائزات وزوجات الحائزين بالقرى الثلاث المختارة، وقد أختيرت وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان,(Krejcie & Morgan, 1970)، وقد أسفر تطبيق هذه المعادلة عن عينة قوامها 217 مبحوثة، وتم توزيع هذا العدد على القرى المختارة حسب تمثيل كل منها فى شاملة البحث، وبناءا علية تم إختيار 99 مبحوثة من قرية الطايفة، و66 مبحوثة من قرية محلة دياى، و52 مبحوثة من قرية الكوم الطويل، وجمعت بيانات هذا البحث عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية. وقد تم إستخدام المتوسط الحسابى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون لتحليل البيانات البحثية إحصائياً، ومعامل ألفا للحكم على ثبات المقياس، فضلاً عن العرض الجدولى بالتكرارت والنسب المئوية، وتم التحليل الإحصائي بالبرنامج الإحصائي SPSS 22.

وكانت أهم النتائج على النحو التالى:
أولا: أمكن تقسيم المشكلات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن إلى ست مجموعات، يندرج تحت كل مجموعة رئيسية عدد من المشكلات الفرعية، وأمكن ترتيب مجموعات المشاكل الرئيسية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية، وذلك بإستخدام المتوسط المرجح، على النحو التالى:

1. مجموعة المشكلات الإرشادية: جاء فى مقدمتها عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى بمتوسط مرجح قدره 3,6 درجة.
2. مجموعة المشكلات الإقتصادية: جاء فى مقدمتها إرتفاع أسعار الأعلاف المركزة بمتوسط مرجح قدره 3,6 درجة.
3. مجموعة مشكلات المرأة الريفية نفسها: جاء فى مقدمتها نقص معرفة الريفيات بالتوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان بمتوسط مرجح قدره 3,2 درجة.
4. مجموعة المشكلات الإنتاجية: جاء فى مقدمتها إلغاء نظام صرف الأعلاف المدعمة بمتوسط مرجح قدره 3,5 درجة.
5. مجموعة مشكلات الإقتراض: جاء فى مقدمتها إرتفاع الفائدة على القرض بمتوسط مرجح قدره 3,4 درجة.
6. مجموعة المشكلات التسويقية: جاء فى مقدمتها عدم وجود جمعيات تعاونية لمنتجى الألبان بمتوسط مرجح قدره 3,4 درجة.

ثانيا: توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة المتمثلة فى: السن، والحيازة المزرعية، والمساحة المزروعة بالأعلاف، وعدد الحيوانات الحلابة، وعدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن، والإستعداد لتطبيق بعض التقنيات الموصى بها، والإتجاه نحو تربية حيوانات اللبن وبين كل من المجموعات الست للمشكلات المدروسة التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن كمتغير تابع عند المستوى الإحتمالى 0,05، و0,01.

ثالثا: أهم المقترحات للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثات ما يلى: تدريب الريفيات على عمل الأعلاف غير التقليدية 89,9%، وتوفير الرعاية البيطرية 87,1%، وتوفير الأعلاف بسعر مدعم 85,7%،

وتوفير الأمصال واللقاحات بسعر مدعم، وتوفير مرشدات زراعيات 83,9%، وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال جهاز الإرشاد الزراعى بالإضافة إلى التعريف ببدائل اللبن وكيفية إستخدامها 81,1%.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعد القطاع الزراعى من أهم القطاعات الإقتصادية فى معظم دول العالم، حيث يسهم فى زيادة التنمية الإقتصادية الشاملة، ويساهم القطاع الزراعى فى مصر بنحو 15% من الإنتاج المحلى الكلى، ويستوعب 27% من إجمالى قوة العمل (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2014).

تمثل الثروة الحيوانية مكونا هاما وأساسيا من مكونات الإنتاج الزراعى، بل تشكل أحد الركائز الأساسية للإقتصاد الزراعى القومى فى مصر، حيث تسهم بمقدار 35% من الدخل الزراعي القومى (عفيفى، وأخرون، 2012)، بالإضافة إلى توفيرها للعديد من فرص العمل للمواطنين، وبالتالي تدر دخلا سنوياً كبيراً لهم (محمد وعلى، 2010). كما أنه يلعب دورا هاما فى صناعة الألبان، والجبن، والجلود، والأنسجة الصوفية، والأسمدة العضوية المحسنة لخواص التربة، فضلا عن أنه يساهم بحوالى 44% من قيمة الناتج الزراعى البالغ 167 مليار جنية عام 2013 (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2014).

تعتبر حيوانات اللبن هى الأفضل فى كفاءة تحويل المكونات الغذائية فى العلائق إلى منتجات غذائية ضرورية للإنسان، كما تعتبر مزارع الألبان والصناعات المتصلة بها ذات كثافة عمالية عالية، لذا تسهم بشكل غير مباشر فى حل مشكلة البطالة، ويتيح الفرصة لزيادة الإستثمارات فى قطاع إنتاج الألبان (فاوي ، 2013).

يعد نقص نصيب الفرد من الألبان من أهم المشكلات الأساسية التى تشغل إهتمامات القائمين على التنمية الزراعية فى مصر، حيث تشير الإحصائيات إلى تراجع إنتاج الألبان، فقد إنخفض إنتاجها من 1,8 مليون طن عام 2007، إلى حوالى 1,4 مليون طن عام 2013، بينما زاد الإستهلاك المحلى منها من نحو 2,3 مليون طن عام 2007، إلى قرابة 3,7 مليون طن عام 2013، وبذلك تكون هناك فجوة غذائية زادت من 500 ألف طن إلى نحو 2,3 مليون طن من عام 2007 حتى عام 2013 (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، 2014). الأمر الذى ترتب عليه إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الألبان حيث بلغ حوالى 63,5 كجم سنويا، وهذا أقل بكثير من الحد الصحى الوقائى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية وهو 150 كجم سنويا (موسى وآخرون، 2013). وهذا ما يعكس بلا شك مدى تدنى نصيب الفرد من الألبان بصورة كبيرة. وتعتمد مصر بصورة رئيسية على الجاموس والأبقار فى الحصول على اللبن الخام، حيث بلغت الكمية المنتجة من تلك الحيوانات 5,6 مليون طن عام 2013 (المنظمة العربية للتنمية الزراعية،2014).

كما رصدت دراسة للغرفة التجارية بالقاهرة لإقتصاديات صناعة الألبان فى الفترة من 2006 وحتى بداية 2011 أن متوسط نصيب الفرد من الألبان الجاموسى إنخفض خلال هذه الفترة بنسبة 8,1%، كما إتجه متوسط نصيب الفرد من الألبان البقرى نحو الزيادة، وأتجه إجمالى متوسط نصيب الفرد من مجموع الألبان بنوعيها نحوالزيادة خلال عامى 2007، و2008 مسجلا زيادة نسبتها 2,7%، و2,6% على التوالى، ثم أخذ فى الإنخفاض بنهاية الفترة بنسبة 2,9% نتيجة لتراجع متوسط نصيب الفرد من إستهلاك اللبن الجاموسى، كذلك كشفت الدراسة عن أن أسعار مجموع الألبان عام 2011 إرتفعت بنسبة 7% عن متوسط أسعار عام 2010 (حسن ، 2011).

يعد اللبن الحليب غذاءا كاملا لإحتوائه على جميع العناصر الغذائية الضرورية للجسم بنسب ملائمة وفى صورة غير معقدة تساعد الجسم على هضمها بسهولة. كما أثبتت الدراسات إمكانية حصول المستهلكون على إحتياجاتهم الغذائية من البروتين الحيوانى من الألبان بتكلفة أقل من حصولهم عليها من مصادر البروتين الحيوانى الأخرى، مما يستوجب ضرورة توفير الألبان. (الملاح وسعد، 2007).

كما تعتبر الألبان غذاء كامل لما تحتويه من جميع المجموعات والعناصر الغذائية من البروتينات والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح والإنزيمات اللازمة لجسم الإنسان، (يوسف، 2011). ويتميز الكالسيوم الموجود فى اللبن بسهولة إمتصاصه، كما يؤدى تناول منتجات

الألبان الغنية بالكالسيوم والفوسفور لخفض الإصابة بهشاشة العظام (ريان، 2012). كما أن نصيب الفرد من اللبن ومنتجاته يعد من أهم مقاييس الوعى والتقدم والرخاء للشعوب، (فاوى، 2006).

لذا فقد انتهجت الدولة بعض السياسات الإصلاحية التى أثرت إيجابيا على قطاع الإنتاج الحيوانى ومنتجاته، وأولت إهتماما خاصا بالجاموس لكونه المنتج الرئيسى للألبان، وذلك من خلال تشجيع البحوث التطبيقية الخاصة برعايته وزيادة إنتاجيته، وكذلك الإهتمام بالإرشاد الحيوانى، وشجعت على تكثيف الإنتاج الحيوانى فى الأراضى الجديدة، وتوجيه الإستثمار فى تلك الأراضى، كما إهتمت بتنمية التصنيع التقليدى لمنتجات الألبان الذى تقوم به المرأة الريفية، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2003).

قد لوحظ أن من يقوم بالإنتاج الحيوانى فئة من صغار المزارعين الذين إما لا يحوزون أراضى أو ذوى حيازات زراعية صغيرة، حيث تشير الإحصاءات أن 6% من قطعان الجاموس، و3,2% من أعداد الأبقار يمتلكها من لا يحوزون أراضى زراعية، كما أن 75% من قطعان الجاموس، و89% من الأبقار تتواجد عند المزارعين ذوى الحيازة الأقل من خمسة أفدنة، بينما وجد أن 86% من الجاموس، و93% من الأبقار تتواجد فى قطعان أقل من عشرة رؤوس لدى هؤلاء المزارعين، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009)

يتعرض صغار المربين لضغوط كبيرة، حيث تتضائل أمامهم فرص التسويق، وفرص الحصول على الأسعار المناسبة لمنتجاتهم، كما ينخفض لديهم الوعى بمفاهيم الجودة، ونقص المعرفة بالجديد من التوصيات التى تساعدهم على تحسين جودة ما يقمن بإنتاجه وتصنيعه من ألبان، ويقعون فى منافسة شرسة مع كبار المربين الذين يملكون القدرة والإمكانيات للإستمرار والتواجد فى الأسواق برغم التحديات الكبيرة المتعلقة بمعايير الجودة والسلامة، (عبد النبى، 2011).

توصلت دراسة السيد وحمدى (2002) إلى أنه يوجد نقص فى معارف ومهارات الزراع فيما يتعلق بأساليب تربية وتغذية حيوانات اللبن، وكذلك فى مجال تسويق اللبن، وتصنيع وتسويق منتجاته. كذلك توصل حراجى ومحمد (2005) فى دراسة لهما أن غالبية المبحوثين بنسبة 88% يقعون فى فئتى المستوى المعرفى العام المتوسط والمنخفض فيما يتعلق بإنتاج وتسويق اللبن.

وتوصل إلى نفس النتيجة الغزالى وجميل (2007)، أما فى دراسة جمعة وآخرون (2013) فكانت أكثر من ثلثى المبحوثات (70%) ذوات مستوى تطبيقى كلى متوسط للتوصيات الفنية الموصى بها في مجال إنتاج الألبان، كما توصلت دراسة شلبى وآخرون (2015) إلى أن (89%) من المبحوثات لديهن إحتياج معرفى متوسط ومرتفع فى مجال الإعداد للحلابة وإنتاج اللبن.

إتفق كل من الزق (1997)، ومحمد وأخرون (2002)، وعبدالوهاب وماري (2004)، وحراجى ومحمد (2005)، وجمعة وآخرون (2013)، والديب (2016) على أن أهم المشكلات التى تواجه المربين فى مجال إنتاج الألبان تتمثل فى: نقص الأعلاف المركزة ، وإرتفاع أسعار الأعلاف المركزة ، وإرتفاع سعر حيوان اللبن النموذجى، وضعف الخبرة بالرعاية الصحية لحيوان اللبن، ونقص إستخدام التلقيح الصناعى فى حيوانات اللبن، ونقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار، وعدم توافر إستخدام بدائل اللبن فى الرضاعة، ونقص الخبرة بمعدلات تغذية حيوانات اللبن، وضعف الجهود الرامية إلى التحسين الوراثى للماشية لإنتخاب سلالات عالية الإنتاج، وإرتفاع أسعار الأدوية البيطرية، ونقص توافر الرعاية البيطرية اللازمة.

مما يزيد الأمر سوءا لجوء صغار المربين إلى بيع حيواناتهم، أو التقليل من أعدادها لعدم قدرتهم على المنافسة أو لعدم قدرتهم على تكاليف التربية لتلك الحيوانات، كل هذا أدى إلى إنخفاض الإنتاجية وبالتالى إنخفاض نصيب الفرد الذى هو أقل من المعدلات الموصى بها.

تعتبر الأسرة الريفية الوحدة الأولى التى يقوم عليها المجتمع الريفى الموجه إليه جهود التنمية، وتعد المرأة الريفية محور هذه الأسرة لما تتحملة من أعباء يفرضها عليها النظام الإجتماعى، وذلك لتعدد الأدوار التى تمارسها سواء أكانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه، (عمر، 1992). وللمرأة الريفية دورا كبيرا فى جعل البيت فى حالة من الإكتفاء الذاتى لا ينقصه شئ من المؤونة والمطالب التى تحتاجها الأسرة فهى المسئولة عن إنفاق 80% من ميزانية الأسرة، (جامع، 2005). وتنتج المرأة حوالى 45% من الغذاء العالمى ويصل أحيانا إلى 80% فى الدول النامية، كما أنها

تقوم فى المزارع الصغيرة بكثير من العمليات الزراعية مثل الحصاد والتخزين والتسويق خاصة فى مجال الإنتاج الزراعى والحيوانى والداجنى، وبعض الأنشطة خارج المزرعة لتوفير مصدر نقدى للأسرة، (فايد، 2005).

تعد المرأة الريفية هى المسئولة بالدرجة الأولى عن رعاية الماشية حيث أنها تقضى 70% من وقتها فى هذا الشأن (الجنجيهى، 2005)، وقد أكد بطرس وأمان (2005) على أن مسئولية إنتاج اللبن وتصنيعه يقع على عاتق المرأة الريفية، وتوصل موسى ونادية (2006) أن هناك إرتفاع فى مستوى إدراك الريفيات لدورهن فى إنتاج اللبن النظيف وفى تداوله، وتوصل نصرت (2010) إلى أن الفجوة المعرفية التقنية للريفيات فى مجال رعاية وتربية الأبقار والجاموس تمثل 32,9%، و41% فى عملية الحلب، وكان المؤشر التجميعى لحجم الفجوة المعرفية التقنية لدى الريفيات فى مجال تربية ورعاية الأبقار والجاموس نحو39,2%.

أكدت نتائج بعض الدراسات الدور الهام للمرأة الريفية فى رعاية الحيوانات، حيث توصل الطمبداوى وعزالدين (2003) إلى أن 63% من الريفيات من عينة بحثهما يقمن بسقى الحيوانات، وأن 62% منهن يقمن بعلف وتغذية الحيوانات، ونصفهن 50% يقمن بإعداد الفرشة للحيوانات، وتشارك 60% منهن بحلب المواشى، وأن 75% منهن يقمن بعمليات تصنيع المنتجات اللبنية، كما أوضحت دراسات أخرى إلى أهمية توعية الزراع بالممارسات الهامة فى مجال إنتاج الألبان، وبصفة خاصة المرأة الريفية التى تمثل شريحة هامة من صغار الزراع، كما أن لها دورا هاما وتواجدا فعليا فى مجال إنتاج اللبن وتسويقه، حيث أكد الصغير(2011) إلى أن الإنتاج الحيوانى هو المجال الرئيسى لعمل النساء الريفيات حيث يمثل 71,6% من حجم عمل النساء الريفيات فى مجال الزراعة.

من العرض السابق يتضح تدنى نصيب الفرد من الألبان عن المعدلات الموصى بها وربما يكون ذلك راجعا إلى إنخفاض الإنتاجية والتى قد يكون سببها نقص المعارف و ضعف الوعى بالممارسات الصحيحة، وقد يكون راجعا إلى بعض المشكلات التى يتعرض لها منتجى اللبن، ولما كانت المرأة الريفية هى المحور الأساسى فى تربية ورعاية حيوانات اللبن وتتعرض لكثير من المشاكل، لذا كانت أهمية البحث الحالية التى سعت لدراسة المشكلات التى تتعرض لها الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمحافظة كفر الشيخ.

لذا يمكن إبراز مشكلة الدراسة فى صيغة إستفهامية تتمثل فى:

1. ما هى المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن؟
2. ما هى طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من المشكلات الست المدروسة التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن كل على حده؟
3. ما هى المقترحات التى تساعد الريفيات للتغلب على المشكلات التى تواجههن فى إنتاج لبن نظيف وآمن من وجهة نظرهن؟

أهداف البحث:

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمحافظة كفر الشيخ، ويتحقق ذلك من خلال:

1. التعرف على المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن.
2. تحديد طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من المشكلات الست المدروسة التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن كل على حده.
3. التعرف على المقترحات التى تساعد الريفيات للتغلب على المشكلات التى تواجههن فى إنتاج لبن نظيف وآمن من وجهة نظرهن.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثانى تم صياغة الفرض البحثى التالى:

توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة المتمثلة فى: السن، وإجمالى الحيازة المزرعية، والمساحة المزروعة بالأعلاف، وعدد الحيوانات الحلابة، وعدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن، والإستعداد لتطبيق بعض التقنيات الموصى بها، والإتجاه نحو تربية حيوانات اللبن وبين كل من المشكلات الست المدروسة التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن كمتغير تابع.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفرية.

الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى الحصول على بعض النتائج التى تفيد فى التوصل إلى المشكلات التى تواجه المرأة الريفية، حيث أن دراسة المشكلات تعد خطوة هامة لمحاولة التغلب عليها، كما أن معرفة الأهمية النسبية لهذه المشكلات يعد مطلبا أساسيا يكفل لمتخذى القرار أخذها فى الإعتبار مما يساعدهم على وضع الإجراءات والتدابير لحلها على أسس واقعية واضحة، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على المشكلات التى تواجة المرأة الريفية، والتى يمكن من خلالها رسم البرامج التنموية التى تتناسب مع إمكانيات وقدرات الريفيات وعاداتهن وتقاليدهن.

الطريقة البحثية

أولاً: المتغيرات البحثية تعريفاتها وكيفية قياسها:

1. المرأه الريفية: يقصد بها أى إمرأه تقطن المناطق الريفية المختارة كمنطقة للبحث وتشارك فى إنتاج اللبن.

2. حيوان اللبن: يقصد به حيوانات الأبقار والجاموس التى تدر لبنا للريفيات بمنطقة البحث.

3. سن المبحوثة: يقصد به الفترة الزمنية التى إنقضت منذ ميلاد المبحوثة حتى وقت إجراء البحث. وتم قياسه بالأرقام الخام لعدد سنوات عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وقد تراوحت أعمار المبحوثات ما بين 22-72 سنة.

4. تعليم المبحوثة: يقصد به مقدار ما حصلت عليه المبحوثة من التعليم الرسمى، و تم قياسها على مرحلتين المرحلة الأولى سئلت المبحوثة عن حالتها التعليمية بالإختيار بين ثلاث إجابات هى أمية، وتقرأ وتكتب، ومتعلمة، وفى المرحلة الثانية تم سؤال المبحوثة المتعلمة عن أخر شهادة تعليمية حصلت عليها، وتم ترميز الإجابات بإعطاء المبحوثة الأمية صفر، والتى تقرأ وتكتب 4 درجات، والحاصلة على الإبتدائية 6 درجات، والحاصلة على الإعدادية 9 درجات، والحاصلة على مؤهل متوسط 12 درجة، والحاصلة على مؤهل عالى 16 درجة.

5. السعة الحيازية الزراعية: يقصد بها إجمالى ما تحوزه المبحوثة وأسرتها من أرض زراعية سواء كانت ملكا أو إيجارا أو مشاركة بالقيراط، وتراوحت المساحات ما بين 8-155 قيراط.

6. المساحة المزروعة بالأعلاف: يقصد بها إجمالى المساحة المزروعة بالبرسيم أومحاصيل الأعلاف الأخرى والتى فى حوزة المبحوثة وأسرتها، وتراوحت المساحات ما بين 1-84 قيراط.

7. السعة الحيازية الحيوانية من الحيوانات الحلابة: يقصد بها إجمالى ما تحوزه المبحوثة وأسرتها من الحيوانات الحلابة، وتراوحت عدد الحيوانات ما بين 1-9 حيوان.

8. الخبرة فى إنتاج اللبن: يقصد بها عدد السنوات التى شاركت فيها المبحوثة فى عمليات إنتاج اللبن، وتراوحت عدد سنوات الخبرة ما بين 2-55 سنة.

9. الغرض من تربية حيوانات اللبن: يقصد به ما إذا كانت المبحوثة تربى حيوانات اللبن للإستهلاك المنزلى فقط أو للبيع فقط أو للإستهلاك المنزلى والبيع معا. وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن الغرض من تربية حيوانات اللبن، وكانت الإستجابات ما بين الاستهلاك المنزلى فقط، أو للبيع فقط، أو الاستهلاك المنزلى والبيع معا، وقد تم إعطائها القيم التالية 1، أو2، أو3 على الترتيب وفقا لاستجابتها.

10. حرية تصرف المبحوثة فى دخل إنتاج اللبن: يقصد بها مدى الحرية المتاحة للمبحوثة للتصرف فى الدخل الناتج من إنتاج اللبن وتسويقه. وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى الحرية التى تتمتع بها فى التصرف فى الدخل الذى تحصل عليه من إنتاج اللبن، وأعطيت المبحوثة 4 درجات فى حالة ما إذا كانت لها الحرية الكاملة فى التصرف دائما فى الدخل، و3 درجات فى حالة ما إذا كان لها الحرية فى التصرف فى الدخل أحيانا، و2 درجة فى حالة ما إذا كان لها الحرية فى التصرف فى الدخل نادرا، و1 درجة فى حالة ما إذا كان ليس لها الحرية فى التصرف فى الدخل الناتج من اللبن.

11. الرضا عن العائد من حيوانات اللبن: يقصد به مدى قناعة المبحوثة بما تحققه من عائد مادى نتيجة تربية حيوانات اللبن. وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن درجة رضاها عن العائد الذى تحصل عليه من حيوانات اللبن التى ترعاها، وأعطيت المبحوثة 3 درجات فى حالة الرضا عن العائد من حيوانات اللبن، و2 درجة فى حالة الرضا لحد ما، وتأخذ 1 درجة فى حالة عدم الرضا.

12. الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن: يقصد به مدى رغبة المبحوثة لتطبيق بعض الأفكار والأساليب الجديدة والموصى بها فى إنتاج اللبن. وتم قياس هذا المتغير من خلال 3 بنود وطلب من المبحوثة الإجابة على كل منها بالإختيار بين أنفذها فورا، وانتظر لما حد يجربها، ولا أنفذها، وأعطيت إجابة المبحوثة عنها 3، و2, و1 على الترتيب، ثم تم جمع البنود الثلاثة للحصول على الدرجة الكلية لتعبر عن الإستعداد لتطبيق بعض التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن، وتراوحت درجة الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن ما بين 3-9 درجة.

13. إتجاه المبحوثة نحو تربية حيوانات اللبن: يقصد به ميل المبحوثة نحو تربية حيوانات اللبن وأستخدم مقياس مكون من 7 عبارات إتجاهية ويتضمن إختيارا من بين موافقة، سيان،

غير موافقة، وقد أعطيت العبارات الإيجابية درجات 3، و2، و1 على الترتيب، أما العبارات السلبية فأعطيت الدرجات 1، و2، و3 على الترتيب، عبد النبى (2011)، ثم حسبت درجة إتجاه المبحوثة نحو تربية حيوانات اللبن من خلال مجموع الدرجات التى حصلت عليها فى عبارات المقياس, وتراوحت درجات هذا المتغير بين 8-21 درجة.

14. المشكلات التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن: تم إجراء دراسة إستكشافية فى منطقة الدراسة، والإطلاع على الدراسات السابقة لتحديد المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن، وتم إعداد قائمة بالمشكلات والذى بلغ عددها 46 مشكلة تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن، وتم تصنيفها إلى ست مجموعات من المشكلات وهى:

14-1- المشكلات الإرشادية: وتم قياسها بمقياس مكون من 8 مشكلات فرعية وتمثلت فى: عدم وجود مرشدات بالقرية، وندرة الندوات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، وقلة النشرات الإرشادية فى مجال تحسين جودة الألبان، وقلة وجود برامج إرشادية لتحسين جودة الألبان فى وسائل الإعلام المختلفة، ونقص معرفة المرشد الزراعى بتوصيات تحسين جودة الألبان، وقلة توفر مكان للمرشد ليقدم فيه توصيات للمرأة الريفية، وضعف ثقة الريفيات فى الإرشاد الزراعى، وقلة توفر الوقت لدى المرشد للقيام بهذا النشاط، وتم سؤال المبحوثة عن درجة تواجد كل من هذه المشكلات، وكانت الإستجابات عليها هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد، وأعطيت درجات 4, و3, و2، و1 على الترتيب، وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن قيمة معامل ألفا بلغت 0,747 وهى قيمة تعبر عن صلاحية المقياس للقياس، وتم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى له 26,2 درجة.

14-2- مشكلات المرأة الريفية نفسها: وتم قياسها بمقياس يتكون من 7 مشكلات فرعية تركزت فى نقص معرفة الريفيات بالتوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان، ونقص معرفة الريفيات ببدائل الألبان فى الرضاعة، ونقص معرفة الريفيات بكيفية عمل الأعلاف غير التقليدية، ونقص معرفة الريفيات بجهات الإقتراض ولا بكيفية الحصول على القروض، ونقص معرفة الريفيات بطرق علاج وتحصين حيوانات اللبن، ونقص معرفة الريفيات بطرق التربية الصحيحة لحيوانات اللبن، وضعف قدرة الريفيات على تنفيذ التوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان. وتم سؤال المبحوثة عن درجة تواجد كل من هذه المشكلات، وكانت الإستجابات عليها هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت درجات 4، و3، و2، و1 على الترتيب، وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن قيمة معامل ألفا بلغت 0,746 وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إلى حد ما ومن ثم يصلح للقياس، وتم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى له 20,9 درجة.

14-3- مشكلات الإقتراض: وتم قياسها بمقياس يتضمن 6 مشكلات فرعية وتمثلت فى إرتفاع الفائدة على القروض، وقصر فترة السماح لسداد القرض، والمحسوبية فى الحصول على القروض، وتعقد إجراءات الحصول على القرض، وقلة توافر القروض لشراء حيوانات اللبن، وصعوبة توافر ضمانات للحصول على القروض. وتم سؤال المبحوثة عن درجة تواجد كل من هذه المشكلات، وكانت الإستجابات عليها هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت درجات 4، و3، و2، و1 على الترتيب، وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أنه 0,800 وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع ويصلح لأغراض القياس، وتم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى له 17,2 درجة.

14-4- المشكلات الإقتصادية: وتم قياسها بمقياس يتكون من 8 مشكلات فرعية وتشكلت من إرتفاع أسعار الأعلاف المركزة، وإرتفاع تكاليف الخدمات والأدوية البيطرية، وإرتفاع أسعار البرسيم، وإرتفاع القيمة الإيجارية للأراضى الزراعية، وإنخفاض سعر اللبن بما لا يتناسب وتكاليف إنتاجه، وإرتفاع أسعار حيوانات اللبن، وقلة توافر النقود لشراء الأعلاف، وإرتفاع نسبة التفويت فى حيوانات اللبن. وتم سؤال المبحوثة عن درجة تواجد كل من هذه المشكلات، وكانت الإستجابات على بنود كل مشكلة هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأخذت تلك الإستجابات درجات 4، و3، و2، و1 على الترتيب، وعند حساب معامل الثبات وجد أن قيمة معامل ألفا بلغت 0,698 وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات متوسط، وتم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى له 24,6 درجة.

14-5- المشكلات الإنتاجية: وتم قياسها بمقياس مكون من 10 مشكلات فرعية وتركزت فى إلغاء نظام صرف الأعلاف المدعمة، وتوقف مشروع التأمين على المواشى، وعدم وجود تشريعات تحكم تداول الألبان، ونقص توافر بدائل اللبن لإستخدامها فى رضاعة العجول، ونقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار، وإنخفاض جودة الأعلاف المركزة، وقلة نشروإقتناع الريفيات بالتلقيح الصناعى، وقلة توافر مكان مناسب لتربية حيوانات اللبن، وقلة المساحة المزروعة علف عند الريفيات، وصعوبة التوفيق بين مواسم الحليب مع موسم البرسيم. وتم سؤال المبحوثة عن درجة تواجد كل من هذه المشكلات، وكانت الإستجابات عليها هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت الدرجات 4، و3، و2، و1 على الترتيب، وعند حساب معامل ثبات لبنود المشكلات الإنتاجية وجد أن قيمة معامل ألفا بلغت 0,663، وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويصلح لأغراض القياس، وتم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى له 29,4 درجة.

14-6- المشكلات التسويقية: وتم قياسها بمقياس يتكون من 7 مشكلات فرعية والمتمثلة فى عدم وجود جمعيات تعاونية لمنتجى الألبان، وإستغلال التجار المشترين للألبان للريفيات، وعدم توافر منافذ لتسويق اللبن بالقرى، وعدم توافر مراكز لتجميع الألبان فى مناطق الإنتاج التقليدية، وسوء وسائل النقل المناسبة لنقل وتداول الألبان، وصعوبة تسويق الألبان فى الشتاء خاصة فى المناطق الريفية، وبدائية وسائل تجميع وتخزين الألبان. وتم سؤال المبحوثة عن درجة تواجد كل من هذه المشكلات، وكانت الإستجابات عليها هى كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، ولا توجد وأعطيت الدرجات 4، و3، و2، و1 على الترتيب، وعند حساب معامل ثبات المقياس وجد أن قيمة معامل ألفا بلغت 0,743 وهى تعبر عن صلاحيتة للقياس، وتم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المتغير، وكان المتوسط الحسابى له 19,4 درجة.

15. مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات التي تواجههن فى إنتاج الألبان: ويقصد بها مجموعة المقترحات التى ذكرتها المبحوثات للتغلب على المشكلات التي تواجههن في إنتاج الألبان، وتم قياسها بسؤال مفتوح وجه إلى المبحوثة لتعبر عن مقترحاتها فى هذا المجال، ثم جمعت التكرارات وحسبت النسبة المئوية لكل مقترح منها، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك.

ثانيا: منطقة وشاملة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث فى محافظة كفر الشيخ بإعتبارها إحدى المحافظات الزراعية الهامة فى مصر، ولإرتباط الإنتاج الحيوانى بها بالإنتاج النباتى نظرا لعدم وجود المراعى الطبيعية فيها، ولأن محافظة كفر الشيخ تنتج وحدها 2,9 مليون طن من الألبان (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار،2013) والتى تمثل قرابة 52% من إنتاج مصر (المنظمة العربية للتنمية الزراعية،2014)،

بالإضافة إلى أن بها أكبر محطة بحوث إنتاج حيوانى فى مصر، وبها وحدة التدريب على إنتاج الألبان ومنتجاتها، وأيضا إنطلاقا من ضرورة المساهمة فى تأكيد دور محطات البحوث الإقليمية فى خدمة المجتمع، بإعتبارها مراكز أساسية للإشعاع العلمى ومصدرا للمبتكرات التكنولوجية، وعليه تقرر إختيار ثلاثة مراكز عشوائيا فوقع الإختيار على مركز كفر الشيخ، ومركز دسوق، ومركز بيلا، تلى ذلك إختيار قرية من كل مركز بنفس المعيار فكانت قرية الطايفة مركز كفر الشيخ، وقرية محلة دياى مركز دسوق، وقرية الكوم الطويل مركز بيلا، وإستخدامت قوائم حائزى وحائزات حيوانات اللبن المسجلة بالوحدة البيطرية بكل قرية فى تحديد إطار للعينة، فبلغ إجمالى إطار العينة من زوجات الحائزين والحائزات بالقرى الثلاثة 507 زوجة حائز وحائزة مشاركة فى إنتاج اللبن، منها 231 بقرية الطايفة، و154 بقرية محلة دياى، و122 بقرية الكوم الطويل جدول (1).

وتم تحديد حجم العينة المستهدفة بإستخدام معادلة كرجسى ومورجان (Krejcie & Morgan 1970) والذى بلغ 217 مفردة، وتم إختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة، وتم توزيع هذا العدد على القرى المختارة حسب تمثيل كل منها فى شاملة البحث، وبناءا علية تم إختيار 99 مبحوثة من قرية الطايفة، و66 مبحوثة من قرية محلة دياى، و52 مبحوثة من قرية الكوم الطويل.

جدول(1): عدد الحائزات وزوجات الحائزين وتوزيع مفردات العينة على قرى البحث.

المركز	القرية	إجمالي عدد الحائزات وزوجات الحائزين	عينة البحث
كفر الشيخ	الطايفة	231	99
دسوق	محلة دياى	154	66
بيلا	الكوم الطويل	122	52
الإجمالي		507	217

المصدر: كشوف الحيوانات المسجلة بالوحدة البيطرية بكل قرية من قرى البحث.

ثالثا: إعداد إستمارة البحث:

صممت إستمارة البحث بما يفى بتحقيق أهداف البحث متضمنة جزئين، أولهما يتعلق ببعض الخصائص المميزة للمبحوثات، فى حين يشتمل ثانيهما على ستة أسئلة كل سؤال يضم مجموعة من المشكلات هى: مشكلات إرشادية، ومشكلات المرأة الريفية نفسها، ومشكلات الإقتراض، ومشكلات إقتصادية، ومشكلات إنتاجية، ومشكلات تسويقية، ويطلب من المبحوثة أن تبين رأيها فى درجة تواجد كل مشكلة مذكورة فى كل مجموعة من المجموعات من عدمه. ثم إجري إختبار مبدئى للإستبيان على عينة من زوجات مربي حيوانات اللبن قوامها 35 مبحوثة بقرية الخادمية مركز كفر الشيخ، وتم إجراء التعديلات اللازمة فى الإستمارة حتى أصبحت فى صورتها النهائية.

رابعا: جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث الميدانية بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات خلال شهرى مايو ويونيو 2016، وقد أمكن إستيفاء إستمارات البحث من جميع أفراد العينة وعددها 217 بنسبة 100%، وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم مراجعتها وتفريغها وتبويبها وإدخالها إلى الحاسب الآلى تمهيداً لتحليلها.

خامسا: أدوات التحليل الإحصائى:

إستخدم فى تحليل بيانات البحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة فى: النسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ألفا للحكم على ثبات المقاييس، هذا فضلا عن إستخدام التكرارات فى عرض البيانات البحثية، وتم الإستعانة بالبرنامج الإحصائىspss 22 .

سادسا: المنهج المستخدم:

إستخدم البحث المنهج الوصفى لوصف الظاهرة موضع البحث، هذا بالإضافة إلى محاولة إستجلاء العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومحاولة تفسيرها منطقيا.

وصف عينة البحث:

توضح النتائج البحثية فى جدول (2) أن نصف المبحوثات 50,7% من متوسطى السن، وقرابة 45% منهن أميات، وحوالى 68% منهن يقعن فى فئة ذوات الحيازة الزراعية المنخفضة التى تتراوح ما بين 8-56 قيراط، وأن حوالى 71% منهن يتواجدن فى فئة ذوات المساحة المنخفضة المزروعة بالأعلاف، وأن قرابة 97% منهن منخفضى السعة الحيازية الحيوانية للحيوانات الحلابة والتى تتراوح ما بين 1-3 حيوانات حلابة، وهذا دليل على تراجع الريفيات عن تربية حيوانات اللبن نتيجة لتعرضهن لمشاكل تعوقهن عن تربيتها، كما يوضح جدول (2) أيضا أنه يوجد إرتباط بين مساحة الأرض الزراعية ومساحة الأرض المنزرعة بالأعلاف وعدد الحيوانات التى تربى عند المبحوثة، وأن قرابة 53% من المبحوثات لديهن سنوات خبرة قليلة فى إنتاج اللبن، وأن حوالى 71% منهن كان الغرض لديهن من تربية حيوانات اللبن هو الإستهلاك المنزلى والبيع معا، وهذا يوضح أن تربية حيوانات اللبن تضفى لدى المبحوثات قيمه إجتماعية لإستهلاكها الألبان فى المنزل وقيمة إقتصادية كبيع اللبن ومنتجاته، وأن أكثر من نصف العينة 57,6% نادرا ما يكون لهن حرية التصرف فى الدخل من إنتاج اللبن، وأن 40,6% منهن غير راضيات عن العائد من تربية حيوانات اللبن، وأن 45,6% من المبحوثات على إستعداد لتطبيق بعض التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن، وأن 52,5% منهن يقعن فى فئة الإتجاه المحايد عن تربية حيوانات اللبن.

جدول (2): توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهن

الخصائص الشخصية	العدد	%	الخصائص الشخصية	العدد	%
1- سن المبحوثة:			6- الخبرة فى إنتاج اللبن:		
صغيرة (22-37) سنه	63	29,0	منخفض (2-19) سنه	115	52,9
متوسطة (38-54) سنه	110	50,7	متوسط (20-37) سنه	72	33,3
كبيرة (55-72) سنه	44	20,3	مرتفع (38-55) سنه	30	13,8
المجموع	217	100	المجموع	217	100
2- تعليم المبحوثة:			7- الغرض من تربية حيوانات اللبن:		
أمية	97	44,7	الإستهلاك المنزلى فقط	13	5,9
تقرأ وتكتب	49	22,6	للبيع فقط	49	22,7
تعليم إبتدائى	2	0,9	الإستهلاك المنزلى والبيع معا	155	71,4
تعليم إعدادى	1	0,5	المجموع	217	100
تعليم ثانوى أو ما يعادله	51	23,5	8- حرية التصرف فى دخل إنتاج اللبن		
تعليم جامعى	17	7,8	ليس لها حرية التصرف	16	7,4
المجموع	217	100	لها حرية التصرف نادرا	125	57,6
3- الحيازة الزراعية:			لها حرية التصرف أحيانا	43	19,8
			لها حرية التصرف دائما	33	15,2
منخفض (8-56) قيراط	148	68,2	المجموع	217	100
متوسط (57-106) قيراط	57	26,3	9- الرضا عن العائد من حيوانات اللبن		
مرتفع (107-155) قيراط	12	5,5	غير راضية	88	40,6
المجموع	217	100	راضية لحد ما	78	35,9
4- المساحة المزروعة بالأعلاف:			راضية تماما	51	23,5
غير منزرع	10	4,6	المجموع	217	100
منخفض (1-28) قيراط	155	71,4	10- الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها لإنتاج اللبن:		
متوسط (29-56) قيراط	22	10,2	منخفض (3-4) درجة	49	22,6
مرتفع (57-84) قيراط	30	13,8	متوسط (5-7) درجة	99	45,6
المجموع	217	100	مرتفع (8-9) درجة	69	31,8
5- السعة الحيازية الحيوانية من الحيوانات الحلابة:			المجموع	217	100
منخفض (1-3) حيوان	210	96,8	11- الإتجاه نحو تربية حيوانات اللبن:		
متوسط (4-6) حيوان	4	1,8	سلبى (8-11) درجة	20	9,2
مرتفع (7-9) حيوان	3	1,4	محايد (12-17) درجة	114	52,5
المجموع	217	100	إيجابى (18-21) درجة	83	38,3
			المجموع	217	100

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن=217

النتائج ومناقشتها

أولا: المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمنطقة البحث:

يعتمد استعراض إجابات المبحوثات عن درجة تواجد المشكلات المدروسة على معيارين رئيسيين، الأول هو المتوسط المرجح لدرجة تواجد المشكلات بين المبحوثات، أما المعيار الثانى فهو نسبة المبحوثات اللاتى ذكرن تواجد المشكلة بدرجة كبيرة.

ولا شك أن تشخيص الداء هو الوضع الطبيعى قبل وصف الدواء، فإن معرفة المشكلات التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمنطقة البحث هو الوضع الطبيعى والسليم فى سبيل السعى الجاد لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية للمشكلات التى تواجه المبحوثات من خلال المتوسط المرجح لكل مشكلة داخل المجموعة.

1. مشكلات إرشادية:

أشارت النتائج البحثية الواردة بجدول (3) إلى أنه عند ترتيب المشكلات الإرشادية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية، جاء فى مقدمتها عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى حيث بلغ المتوسط المرجح لها 3,6 درجة وبلغت نسبة من أفدن منهن بوجود هذه المشكلة بدرجة كبيرة 72,3% من المبحوثات، وتمثلت المشكلة الثانية فى ندرة الندوات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية حيوانات اللبن حيث بلغ المتوسط المرجح 3,5 درجة وبلغت نسبة المبحوثات اللاتى أفادت بتواجد هذه المشكلة بدرجة كبيرة 62,7% من المبحوثات، وجاء فى المرتبة الثالثة مشكلة قلة النشرات الإرشادية فى مجال تحسين جودة الألبان وأفادت 59,4% من المبحوثات بتواجدها بدرجة كبيرة وبمتوسط مرجح قدرة 3,4 درجة، أما المرتبة الرابعة فإحتلتها كل من مشكلة قلة وجود برامج إرشادية لتحسين جودة الألبان في وسائل الإعلام المختلفة، وذكرتها 57,6% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,3 درجة، ومشكلة نقص معرفة المرشد الزراعى بتوصيات تحسين جودة الألبان بمتوسط مرجح قدره 3,1 درجة وأقر 57,6% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة، أما المشكلة الخامسة فتمثلت فى قلة توفر مكان للمرشد ليقدم فيه توصيات للمرأة الريفية حيث أفدن بوجودها بدرجة كبيرة 50,7% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,0 درجة، وجاء فى المرتبة السادسة لمجموعة المشكلات الإرشادية ضعف ثقة الريفيات فى الإرشاد الزراعى، حيث أفدن أنها توجد بدرجة كبيرة 44,7% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,2 درجة، وجاء فى المرتبة السابعة والأخيرة قلة توفر الوقت لدى المرشد للقيام بهذا النشاط بمتوسط مرجح قدره 2,9 درجة حيث أفدن بذلك 41,9% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة.

وعليه يتضح أن أكثر المشكلات الإرشادية تواجدا بين المبحوثات بمنطقة البحث هى عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى، وندرة الندوات الفنية الخاصة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، وقلة النشرات الإرشادية فى مجال تحسين جودة الألبان، وقلة وجود برامج إرشادية لتحسين جودة الألبان في وسائل الإعلام المختلفة، ونقص معرفة المرشد الزراعي بتوصيات تحسين جودة الألبان، وقلة توفر مكان للمرشد ليقدم فيه توصيات للمرأة الريفية، وعليه يجب توجيه الجهود الإرشادية من أجل تكثيف الندوات والإجتماعات الإرشادية وعمل برامج إرشادية وتوفير المطبوعات والمجلات الإرشادية وتوفير مرشدات زراعيات للتغلب على تلك المشكلات التى تواجه الريفيات فى إنتاج اللبن النظيف والآمن بمنطقة البحث.

جدول (3): درجة تواجد المشكلات الإرشادية التى تواجة المبحوثات لإنتاج لبن نظيف وآمن وأهميتها النسبية

مشكلات إرشادية	درجة تواجد المشكلة						لا توجد		المتوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
عدم وجود مرشدات زراعيات بالقرى	157	72,3	31	14,3	14	6,5	15	6,9	3,6	1
ندرة الندوات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية حيوانات اللبن	136	62,7	51	23,5	23	10,6	7	3,2	3,5	2
قلة النشرات الإرشادية فى مجال تحسين جودة الألبان	129	59,4	53	24,4	24	11,1	11	5,1	3,4	3
قلة وجود برامج إرشادية لتحسين جودة الألبان في وسائل الأعلام المختلفة	125	57,6	51	23,5	32	14,7	9	4,2	3,3	4
نقص معرفة المرشد الزراعي بتوصيات تحسين جودة الألبان	125	57,6	39	17,9	25	11,8	28	12,9	3,1	6
قلة توفر مكان للمرشد ليقدم فيه توصيات للمرأة الريفية	110	50,7	54	24,8	19	8,8	34	15,7	3,0	7
ضعف ثقة الريفيات فى الإرشاد الزراعى	97	44,7	83	38,3	32	14,7	5	2,3	3,2	5
قلة توفر الوقت لدى المرشد للقيام بهذا النشاط	91	41,9	52	23,9	38	17,5	36	16,7	2,9	8

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن = 217

2. مشكلات المرأة الريفية نفسها:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (4) أنه بترتيب مشكلات المرأة الريفية نفسها تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء فى مقدمتها نقص معرفة الريفيات بالتوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان وأفادت أنها توجد بدرجة كبيرة 48,9% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,3 درجة، وجاء فى المرتبة الثانية نقص معرفة الريفيات ببدائل الألبان فى الرضاعة حيث ذكرت هذه المشكلة 46,2% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,2 درجة، وتلاها فى المرتبة الثالثة نقص معرفة الريفيات بكيفية عمل الأعلاف التقليدية وأقرت بذلك 40,6% من المبحوثات على أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,1 درجة، وأحتلت المرتبة الرابعة نقص معرفة الريفيات بجهات الإقتراض ولا بكيفية الحصول على القروض وأكدت ذلك 32,7% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,8 درجة، ثم جاء فى المرتبة الخامسة كل من مشكلة نقص معرفة الريفيات بطرق علاج وتحصين حيوانات اللبن وذكرت ذلك 30,9% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,0 درجة، ومشكلة نقص معرفة الريفيات بطرق التربية الصحيحة لحيوانات اللبن حيث أفادت المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بنسبة 30,9% بمتوسط مرجح قدره 2,9 درجة، وأخيرا جاءت فى المرتبة السادسة ضعف قدرة الريفيات على تنفيذ التوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان بمتوسط مرجح قدره 2,7 درجة حيث أقرت ذلك 27,6% من المبحوثات على أنها توجد بدرجة كبيرة.

ونستنتج مما سبق أن معظم مشكلات المرأة الريفية نفسها المتواجدة بين المبحوثات والتى جاءت فى مقدمة ما أفادت به تمثلت فى نقص معرفة الريفيات بالتوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان، ونقص معرفة الريفيات ببدائل الألبان فى الرضاعة، ونقص معرفة الريفيات بكيفية عمل الأعلاف التقليدية وعليه فإن هذه المشكلات تحتاج من القائمين على الإرشاد الزراعى وضع خطط وبرامج إرشادية للنهوض بالمرأة الريفية فى إنتاج اللبن النظيف والآمن من حيث التوصيات الإرشادية لإنتاج اللبن، وتعريف الريفيات ببدائل اللبن فى الرضاعة، وطرق التربية الصحيحة لحيوانات اللبن وعلاجها وتحصينها. وربما هذه النتيجه ترجع إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثات أميات لا يقرأن ولا

يكتبن، وبالتالى يجب التدخل لتوعية الريفيات فى إنتاج اللبن النظيف والآمن لأسرهن ولأفراد المجتمع المحيط.

جدول (4): درجة تواجد مشكلات المرأة الريفية نفسها التى تواجة المبحوثات لإنتاج لبن نظيف وآمن وأهميتها النسبية

مشكلات المرأة الريفية نفسها	درجة تواجد المشكلة						لا توجد		المتوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
نقص معرفة الريفيات بالتوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان	106	48,9	65	29,9	28	12,9	18	8,3	3,3	1
نقص معرفة الريفيات ببدائل الألبان فى الرضاعة	100	46,2	52	23,9	43	19,8	22	10,1	3,2	2
نقص معرفة الريفيات بكيفية عمل الأعلاف غير التقليدية	88	40,6	81	37,3	28	12,9	20	9,2	3,1	3
نقص معرفة الريفيات بجهات الإقتراض ولا بكيفية الحصول على القروض	71	32,7	74	34,1	40	18,4	32	14,8	2,8	6
نقص معرفة الريفيات بطرق علاج وتحصين حيوانات اللبن	67	30,9	99	45,6	40	18,4	11	5,1	3,0	4
نقص معرفة الريفيات بطرق التربية الصحيحة لحيوانات اللبن	67	30,9	87	40,2	39	17,9	24	11,1	2,9	5
ضعف قدرة الريفيات على تنفيذ التوصيات الإرشادية لإنتاج الألبان	60	27,6	86	39,6	37	17,1	34	15,7	2,7	7

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن = 217

3. مشكلات الإقتراض:

بينت النتائج الواردة بجدول (5) أنه بترتيب مشكلات الإقتراض تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء فى مقدمتها إرتفاع الفائدة على القروض وأقرت أنها توجد بدرجة كبيرة 59,5% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,2 درجة، وجاء فى المركز الثانى قصر فترة السماح لسداد القرض بمتوسط مرجح قدره 3,1 درجة حيث أفادت 42,9% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة، وتلاها فى المركز الثالث مشكلة المحسوبية فى الحصول على القروض بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 2,8 درجة، حيث ذكرتها 41,5% من المبحوثات أنها موجودة بدرجه كبيرة، وتأتى مشكلة تعقد إجراءات الحصول على القرض فى المركز الرابع وذكرتها 39,2% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,0 درجة، أما فى المركز الخامس جاءت مشكلة قلة توافر القروض لشراء حيوانات اللبن أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 2,7 درجة وذكرتها 33,6% من المبحوثات، فى حين جاء فى المرتبة السادسه والأخيرة صعوبة توافر ضمانات للحصول على القروض وأقرتها 23,5% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 2,4 درجة.

جدول (5): درجة تواجد مشكلات الإقتراض التى تواجة المبحوثات لإنتاج لبن نظيف وآمن وأهميتها النسبية

مشكلات الإقتراض	درجة تواجد المشكلة						لا توجد		المتوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
إرتفاع الفائدة على القرض	129	59,5	30	13,8	22	10,1	36	16,6	3,2	1
قصر فترة السماح لسداد القرض	93	42,9	73	33,6	11	5,1	40	18,4	3,1	2
المحسوبية فى الحصول على الفروض	90	41,5	42	19,3	38	17,5	47	21,7	2,8	4
تعقد إجراءات الحصول على القرض	85	39,2	83	38,2	14	6,5	35	16,1	3,0	3
قلة توافر القروض لشراء حيوانات اللبن	73	33,6	63	29,0	34	15,7	47	21,7	2,7	5
صعوبة توافر ضمانات للحصول على القروض	51	23,5	60	27,7	35	16,1	71	32,7	2,4	6

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن = 217

ونستنتج مما سبق إن أكثر مشكلات الإقتراض تواجدا عند المبحوثات هى مشكلة إرتفاع الفائدة على القرض، ومشكلة قصر فترة السماح لسداد القرض، ومشكلة المحسوبية فى الحصول على القروض. وهذه النتيجه ربما ترجع إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات 96,8% من ذوات الحيازة الحيوانية الحلابة المنخفضة حيث يمتلكن من 1-3 حيوانات حلابة فقط، كما أن ما يقرب من ثلثى المبحوثات 68,2% من ذوات الحيازة المزرعية المنخفضة ومن ثم ضعف قدراتهن الإقتراضية غى هذا المجال لذا لابد من سعى الجهاز الإرشادى إلى التنسيق مع المنظمات الإقتراضية لإتخاذ التدابير المناسبه للتغلب على تلك المشكلات التى تواجههن.

4. المشكلات الإقتصادية:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (6) أنه بترتيب المشكلات الإقتصادية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء فى مقدمتها إرتفاع أسعار الاعلاف المركزة حيث أقرت أنها توجد بدرجة كبيرة 64,1% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,5 درجة، وجاءت مشكلة إرتفاع تكاليف الخدمات والأدوية البيطرية فى المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره 3,4 درجة حيث ذكرتها 60,4% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة، أما فى المرتبة الثالثة فجاءت مشكلة إرتفاع أسعار البرسيم حيث أقرتها 50,2% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,3 درجة، أما مشكلة إرتفاع القيمة الإيجارية للأراضى الزراعية فجاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح قدره 3,1 درجة وأفادت أنها توجد بدرجة كبيرة نسبة 46,5% من المبحوثات، وجاء فى المرتبة الخامسة مشكلة إنخفاض سعر اللبن بما لا يتناسب وتكاليف إنتاجة وذكرتها نسبة 43,8% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 2,9 درجة، تلاها فى المرتبة السادسة مشكلة إرتفاع أسعار حيوانات اللبن بنسبة 42,4% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,2 درجة أنها توجد بدرجة كبيرة، وجاء فى المرتبة السابعة مشكلة قلة توافر النقود لشراء الأعلاف بنسبة 21,7% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,7 درجة، وجاء فى المرتية الأخيرة إرتفاع نسبة التفويت فى حيوانات اللبن بنسبة 16,6% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,6 درجة لأنها توجد بدرجة كبيرة.

جدول (6): درجة تواجد المشكلات الإقتصادية التى تواجة المبحوثات لإنتاج لبن نظيف وآمن وأهميتها النسبية

المشكلات اللإقتصاديه	درجة تواجد المشكلة						لا توجد		المتوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
إرتفاع أسعار الاعلاف المركزة	139	64,1	58	26,7	17	7,83	3	1,4	3,5	1
إرتفاع تكاليف الخدمات والأدوية البيطرية	131	60,4	60	27,6	21	9,7	5	2,3	3,4	2
إرتفاع أسعار البرسيم	109	50,2	63	29,0	31	14,3	14	6,5	3,3	3
إرتفاع القيمة الإيجارية للأراضى الزراعية	101	46,5	60	27,7	21	9,7	35	16,1	3,1	5
إنخفاض سعر اللبن بما لا يتناسب مع تكاليف إنتاجة	95	43,8	49	22,6	43	19,8	30	13,8	2,9	6
إرتفاع أسعار حيوانات اللبن	92	42,4	82	37,8	27	12,4	16	7,4	3,2	4
قلة توافر النقود لشراء الأعلاف	47	21,7	79	36,5	52	23,9	39	17,9	2,7	7
إرتفاع نسبة التفويت فى حيوانات اللبن	36	16,6	87	40,1	67	30,9	27	12,4	2,6	8

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن = 217

ويتبين مما سبق أن أكثر المشكلات الإقتصادية التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن تمثلت فى مشكلة إرتفاع أسعار الأعلاف المركزة، ومشكلة إرتفاع تكاليف الخدمات والأدوية البيطرية، ومشكلة، ومشكلة إرتفاع أسعار البرسيم، وهذه النتيجة ربما ترجع إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات من ذوات الحيازة الحيوانية المنخفضة، وثلثى المبحوثات من ذوات الحيازه المزرعية المنخفضة حيث يلجأن إلى بيع بعض الحيوانات الحلابة لشراء الأعلاف ولسد إحتياجاتهن وهذا

بالطبع يؤدى إلى إهدار فى الثروة الحيوانية، الأمر الذى يتطلب من الجهاز الإرشادى التدخل للتغلب على تلك المشكلات الإقتصادية من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات ذات الصلة لأن معظم المبحوثات يتجهن إلى تربية حيوانات اللبن كقيمة إقتصادية حيث غرضهن من تربية تلك الحيوانات هو إنتاج وبيع الألبان، وذلك من أجل المحافظة على هذا المجال الإنتاجى الضرورى وتنميته.

5. المشكلات الإنتاجية:

أوضحت النتائج الواردة بجدول (7) أنه عند ترتيب المشكلات الإنتاجية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية جاء فى بدايتها مشكلة إلغاء نظام صرف الأعلاف المدعمة حيث أفادت أنها توجد بدرجة كبيرة نسبة 62,3% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,4 درجة، وجاء فى المرتبة الثانية مشكلة توقف مشروع التأمين على المواشى بمتوسط مرجح قدره 3,2 درجة، حيث ذكرتها 53,0% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة، وتلاها فى المرتبة الثالثة قلة وجود تشريعات تحكم تداول الألبان حيث أفادت أنها توجد بدرجة كبيرة 47,5% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,3 درجة، وأتى فى المرتبة الرابعة نقص توافر بدائل اللبن لإستخدامها فى رضاعة العجول بمتوسط مرجح قدره 2,9 درجة حيث ذكرت 41,1% من المبحوثات لأنها توجد بدرجة كبيرة ، ثم جاء فى المرتبة الخامسة مشكلة نقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار حيث ذكرها نسبة 40,1% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,1 درجة، وجاء فى المرتبة السادسة إنخفاض جودة الأعلاف المركزة بنسبة 34,1% من المبحوثات وبمتوسط مرجح قدره 3,0 درجة لأنها توجد بدرجة كبيرة، ثم أتت مشكلة قلة نشر وإقتناع الريفيات بالتلقيح الصناعى فى المرتبة السابعة بمتوسط مرجح قدره 2,7 درجة وأفادت أنها توجد بدرجة كبيرة 29,0% من المبحوثات، أما فى المرتبة الثامنه فجاءت مشكلة قلة توافر مكان مناسب لتربية حيوانات اللبن لوجودها بدرجة كبيرة بنسبة 28,6% من المبحوثات وبمتوسط مرجح قدره 2,4 درجة، وفى المرتبة التاسعة جاءت مشكلة قلة المساحة المزروعة علف عند الريفيات حيث ذكرتها 24,4% من المبحوثات لأنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 2,5 درجة، وجاءت فى المرتبة الأخيرة مشكلة صعوبة التوفيق بين مواسم الحليب مع موسم البرسيم لأنها توجد بدرجة كبيرة وذكرتها 19,8% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,8 درجة.

جدول (7): درجة تواجد المشكلات الإنتاجية التى تواجة المبحوثات لإنتاج لبن نظيف وآمن وأهميتها النسبية

المشكلات الإنتاجيه	درجة تواجد المشكلة						لا توجد		المتوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
إلغاء نظام صرف الأعلاف المدعمة	135	62,3	45	20,7	25	11,5	12	5,5	3,4	1
توقف مشروع التأمين على المواشى	115	53,0	55	25,4	21	9,7	26	11,9	3,2	3
عدم وجود تشريعات تحكم تداول الألبان	103	47,5	68	31,3	41	18,9	5	2,3	3,3	2
نقص توافر بدائل اللبن لإستخدامها فى رضاعة العجول	89	41,0	49	22,6	38	17,5	41	18,9	2,9	6
نقص سلالات حيوانات اللبن عالية الإدرار	87	40,1	75	34,6	39	17,9	16	7,4	3,1	4
إنخفاض جودة الأعلاف المركزة	74	34,1	97	44,7	30	13.8	16	7,4	3,0	5
قلة نشر وإقتناع الريفيات بالتلقيح الصناعى	63	29,0	68	31,4	52	23,9	34	15,7	2,7	8
قلة توافر مكان مناسب لتربية حيوانات اللبن	62	28,6	52	23,9	39	17,9	64	29,6	2,4	10
قلة المساحة المزروعة علف عند الريفيات	53	24,4	67	30,9	40	18,4	57	26,3	2,5	9
صعوبة التوفيق بين مواسم الحليب مع موسم البرسيم	43	19,8	103	47,5	52	23,9	19	8,8	2,8	7

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن = 217

ويتضح من العرض السابق أن أكثر المشكلات الإنتاجية تواجدا بين المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن هى مشكلة إلغاء نظام صرف الأعلاف المدعمة، ومشكلة قلة وجود تشريعات تحكم تداول الألبان، ومشكلة توقف مشروع التأمين على المواشى، وربما تعود هذه النتيجه إلى أن نسبة 71,4 % من المبحوثات لديهن من 1- 28 قيراط من المساحة المزروعة بالأعلاف وهى مساحة تتناسب مع الحيازة الحيوانية من الحيوانات الحلابة إذ أن 96,8% من المبحوثات لديهن من 1-3 حيوان حلاب، وقلة توافر مكان مناسب لتربية حيوانات اللبن لديهن، الأمر الذى يتطلب من المسئولين الإرشاديين سرعة مخاطبة المسئولين عن تنمية مجال الإنتاج الحيوانى بوزارة الزراعة وخاصة ماشية إنتاج اللبن لأخذ التدابير التى تكفل توفير الدعم المناسب لأعلاف تلك الماشية وتقديم التشريعات التى تضمن تداول اللبن ومنتجاته بصوره آمنه، هذا فضلا عن إظهار الدور الحيوى لمشروعات التأمين على الماشية فى تنمية هذا المجال.

6. المشكلات التسويقية:

كشفت النتائج البحثية الواردة بجدول (8) عن أن ترتيب المشكلات التسويقية تنازليا وفقا لأهميتها النسبية، أظهر أن مشكلة عدم وجود جمعيات تعاونية لمنتجى الألبان جاءت فى بداية مجموعة المشكلات التسويقية وكانت نسبة من أفادت بهذه المشكلة 58,5% من المبحوثات أنها توجد بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 3,4 درجة، وجاءت مشكلة إستغلال التجار المشترين للألبان للريفيات فى المرتبة الثانية للمشكلات التسويقية وذكرت هذه المشكلة لأنها توجد بدرجة كبيرة 44,7% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 3,1 درجة، وجاءت فى المرتبة الثالثة مشكلة عدم توافر منافذ لتسويق اللبن بالقرى وأقرت أنها توجد بدرجة كبيرة 30,9% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,5 درجة، وفى المرتبة الرابعة جاءت مشكلة عدم توافر مراكز لتجميع الألبان فى مناطق الإنتاج التقليدية وذكرتها نسبة 23,9% من المبحوثات وبمتوسط مرجح قدره 2,6 درجة لأنها توجد بدرجة كبيرة، ثم جاءت فى المرتبة الخامسة كل من مشكلة سوء وسائل النقل المناسبة لنقل وتداول الألبان وأفادت أنها توجد بدرجة كبيرة 22,6% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,7 درجة، ومشكلة صعوبة تسويق الألبان فى الشتاء خاصة فى المناطق الريفية حيث ذكرتها نسبة 22,6% من المبحوثات بمتوسط مرجح قدره 2,4 درجة لأنها توجد بدرجة كبيرة، أما فى المرتبة السادسة والأخيرة فجاءت مشكلة بدائية وسائل تجميع وتخزين الألبان حيث ذكرتها 20,7% من المبحوثات لأنها بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح قدره 2,8 درجة.

جدول (8): درجة تواجد المشكلات التسويقية التى تواجة المبحوثات لإنتاج لبن نظيف وآمن وأهميتها النسبية

المشكلات التسويقيه	درجة تواجد المشكلة						لا توجد		المتوسط المرجح	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
عدم وجود جمعيات تعاونية لمنتجى الألبان	127	58,5	59	27,2	16	7,4	15	6,9	3,4	1
إستغلال التجار المشترين للألبان للريفيات	97	44,7	65	29,9	38	17,6	17	7,8	3,1	2
عدم توافر منافذ لتسويق اللبن بالقرى	67	30,9	43	19,8	30	13,8	77	35,5	2,5	6
عدم توافر مراكز لتجميع الألبان فى مناطق الإنتاج التقليدية	52	23,9	74	34,2	54	24,9	37	17,0	2,6	5
سوء وسائل النقل المناسبة لنقل وتداول الألبان	49	22,6	75	34,6	63	29,0	30	13,8	2,7	4
صعوبة تسويق الألبان فى الشتاء خاصة فى المناطق الريفية	49	22,6	57	26,3	33	15,2	78	35,9	2,4	7
بدائية وسائل تجميع وتخزين الألبان	45	20,7	97	44,7	54	24,9	21	9,7	2,8	3

المصدر: حسبت من إستمارة الإستبيان ن = 217

مما سبق أن يتضح أن أكثر المشكلات التسويقية التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن هى مشكلة عدم وجود جمعيات تعاونية لمنتجى الألبان، ومشكلة إستغلال التجار المشترين للألبان للريفيات، ومشكلة بدائية وسائل تجميع وتخزين الألبان، وقد يرجع ذلك إلى عدم تخزين اللبن وبيعه مباشرة بعد إنتاجه، و صعوبة تسويق الألبان فى الشتاء خاصة فى المناطق الريفية والتسويق الفردى للألبان، وكذلك فإن المبحوثات يقمن ببيع اللبن فى نفس المنطقة التى يعيشن فيها ولا يحتاج الأمر للتنقل من مكان لآخر، لا شك أن كل ذلك سيؤدى إلى عدم تحقيق عائد مجزى للمبحوثات من إنتاج اللبن وعليه فعلى الجهاز الإرشادى يقع عبء توعية الريفيات بأهمية التسويق التعاونى للألبان، وضرورة تحسين وسائل تجميعهم للألبان وتخزينها من أجل زيادة عوائدهن من إنتاج لبن نظيف آمن.

ثانيا: تحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة من المشكلات الست المدروسة:

لتحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة من المجموعات الست للمشكلات المدروسة التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن فقد أستخدمت الدرجة المتوسطة (قسمة المتوسط الحسابى لدرجة تواجد كل مجموعة من المشكلات على عدد بنود هذه المجموعة من المشكلات)، وبإستعراض النتائج الواردة بجدول (9) أتضح أن مجموعة المشكلات الإرشادية والتى قيست بثمان عبارات وبمتوسط حسابى مقداره 26,2 درجة قد جاءت فى المرتبة الأولى بدرجة متوسطة قدرها 3,27 درجة، ويليها فى الترتيب مجموعة المشكلات الإقتصادية والتى قيست بثمان عبارات وبمتوسط حسابى مقداره 24,7 درجة فى المرتبة الثانية بدرجة متوسطة قدرها 3,08 درجة، وجاءت مجموعة مشكلات المرأة الريفية نفسها فى المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة قدرها 2,98 درجة حيث قيست بسبع عبارات وبمتوسط حسابى مقداره 20,9 درجة، ويليها مجموعة المشكلات الإنتاجية فى المرتبة الرابعة حيث قيست بعشر عبارات وبمتوسط حسابى مقداره 29,4 درجة وبدرجة متوسطة قدرها 2,94 درجة، ثم جاءت مجموعة مشكلات الإقتراض فى المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة قدرها 2,86 درجة التى قيست بست عبارات وبمتوسط حسابى مقداره 17,2 درجة، فى حين جاءت مجموعة المشكلات التسويقية والتى قيست بسبع عبارات وبمتوسط حسابى مقداره 19,5 درجة فى المرتبة السادسة والأخيرة بدرجة متوسطة قدرها 2,78 درجة.

جدول (9) الأهمية النسبية للمشكلات التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن بمنطقة البحث

الترتيب	المشكلات	عدد العبارات	المتوسط الحسابى	الدرجة المتوسطة
1	المشكلات الإرشادية	8	26,2	3,27
2	المشكلات الإقتصادية	8	24,7	3,08
3	مشكلات المرأة الريفية نفسها	7	20,9	2,98
4	المشكلات الإنتاجية	10	29,4	2,94
5	مشكلات الإقتراض	6	17,2	2,86
6	المشكلات التسويقية	7	19,5	2,78

المصدر: حسبت من إستمارات الإستبيان

وتشير النتائج السابقة إلى أهمية المشكلات الإرشادية التى إحتلت المرتبة الأولى بين مجموعات المشكلات، مما يظهر مدى إحتياج المبحوثات لتوفير الخدمات الإرشادية خاصة تلك المتعلقة بتدريبهن على تحضير أعلاف غير تقليدية لتغذية الحيوانات، وتعريفهن بالتوصيات الإرشادية لإنتاج لبن نظيف وآمن، وببدائل الألبان فى الرضاعة، وطرق علاج وتحصين حيوانات اللبن، ومن ثم المساعدة على تقليل المشكلات الإقتصادية والإنتاجية، بينما جاءت المشكلات التسويقية فى المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية وهذا ربما يرجع إلى كبر سن المبحوثات وزيادة خبرتهن فى إنتاج اللبن. إذ أن أكثر من نصف العينة 50,7% تتراوح أعمارهن من 38-54 سنة، وقرابة 53% عدد سنوات خبرتهن فى إنتاج اللبن تتراوح من 2-19 سنة، جدول (2).

ثالثا: العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة والمجموعات الست للمشكلات المدروسة التى تواجه المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن:

فيما يلى عرض للعلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة وكل مجموعة من المجموعات الست للمشكلات المدروسة التى تواجة المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن.

1. المشكلات الإرشادية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإرشادية كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أسفرت النتائج بجدول (10) عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متغير عدد الحيوانات الحلابة والمشكلات الإرشادية عند المستوى الإحتمالى 0,01، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما 0,197 فى حين تبين عند نفس المستوى الإحتمالى وجود علاقة إرتباطية عكسية مع متغيرى: الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن، وإتجاه الريفيات نحو تربية حيوانات اللبن، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهما -0,291، و-0,307 على الترتيب، وهذا يعنى أنه كلما زاد الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن وإتجاه الريفيات نحو تربية حيوانات اللبن كلما قلت المشكلات الإرشادية، وهذه النتيجة منطقية لأن جهاز الإرشاد الزراعى فى ظل وجود الإستعداد لدى الريفيات لتطبيق كل جديد فى مجال إنتاج لبن نظيف وآمن وتمتعهن بإتجاهات إيجابية نحو تربية ماشية اللبن فلن يجد صعوبة فى تقديم الندوات والإجتماعات الإرشادية المتعلقة بكل ما يخص تربية ورعاية حيوانات اللبن، وبالتالى النهوض بالثروه الحيوانية عامة وإنتاج لبن نظيف وآمن خاصة. كما تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية عند المستوى الإحتمالى 0,5 بين متغير المساحة المزروعة والمشكلات الإرشادية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما -0,162، وعلى الجانب الآخر كشفت النتائج الواردة بجدول (10) عن عدم معنوية علاقة بين المشكلات الإرشادية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

2. مشكلات المرأة الريفية نفسها:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بمشكلات المرأة الريفية نفسها كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث بينت النتائج بجدول (10) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متغير عدد الحيوانات الحلابة ومشكلات المرأة الريفية نفسها عند المستوى الإحتمالى 0,01، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بينهما 0,250، وهذا يعنى أنه كلما زادت عدد الحيوانات الحلابه كلما زاد العبء على المرأه الريفية من حيث تربية ورعاية هذه الحيوانات بما يندرج تحتها من تنفيذ للتوصيات الإرشادية لإنتاج اللبن، وطرق علاجها وتحصينها، وعند نفس المستوى كانت هناك علاقة إرتباطية عكسية مع متغيرات: المساحة المزروعة بالأعلاف، والإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن، وإتجاه الريفيات نحو تربية حيوانات اللبن، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم -0,212، و-0,175، و-0,326على الترتيب، وربما يرجع ذلك إلى أن ما يقرب من نصف العينة 45,63% إستعدادهن لتطبيق التقنيات الموصى بها لإنتاج اللبن متوسط، وأن أكثر من نصف العينة 52,53% إتجاههن محايد نحو تربية حيوانات اللبن. وعلى الجانب الآخر كشفت النتائج الواردة بجدول (10) عن عدم معنوية العلاقة بين مشكلات المرأة الريفية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

3. مشكلات الإقتراض:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بمشكلات الإقتراض كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث كشفت النتائج الواردة بجدول (10) عن وجود علاقة إرتباطية معنوية طردية بين كل من متغيرات: السن، والإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن ومشكلات الإقتراض، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهما 0,177، و0,225على الترتيب وهما قيمتان معنويتان عند المستوى الإحتمالى 0,01 ، كما أسفرت أيضا عن وجود علاقة إرتباطية عكسية بين كل من: الحيازة الزراعية ومشكلات الإقتراض حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط -0,160 وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05، وعلى الجانب الآخر كشفت النتائج الواردة بجدول (10) عن عدم معنوية العلاقة بين مشكلات الإقتراض وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى. وهذا يعنى أنه كلما زاد السن وزاد الإستعداد لتطبيق التقنيات كلما زادت مشكلات الإقتراض لدى المبحوثات لأن الإنسان الأكثر إستعدادا لتطبيق التقنيات يسعى للقروض التى تساعده فى هذا الشأن وبالتالى يعانى من المشكلات المتعلقة بالقروض أكثر من غيرة. وكذلك العلاقة العكسية بين كل من الحيازة المزرعية، ومتغير مشكلات القروض هى علاقة منطقية لأنه كلما زاد حجم الحيازه المزرعية كلما قلت مشكلات الإقتراض التى تتعرض لها المبحوثات لأن زيادة حجم الحيازة يجعلهن لا يلجأن للقروض وبالتالى لا يواجهن المشكلات فى هذا الشأن.

4. المشكلات الإقتصادية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإقتصادية كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أسفرت النتائج بجدول (10) عن وجود علاقة إرتباطية عكسية بين كل من: الحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالأعلاف، وإتجاه الريفيات نحو تربية حيوانات اللبن ومتغير المشكلات الإقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم -0,197، و-0,195، و-0,181 على الترتيب وهى قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ، كما أسفرت أيضا عن وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن ومتغير المشكلات الإقتصادية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط له -0,149 وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05، وعلى الجانب الآخر أظهرت النتائج الواردة بجدول (10) عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإقتصادية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

جدول (10) العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة والمجموعات الست للمشكلات المدروسة التى تواجه الريفيات المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن

م	المتغيرات المستقله	معامل الإرتباط البسيط					
		مجموعات المشكلات المدروسة					
		إرشادية	المرأه الريفية نفسها	الإقتراض	إقتصادية	إنتاجية	تسويقية
1	السن	0,024	0,025	0,177**	0,064	0,047-	0,099-
2	الحيازة الزراعية	0,074	0,117	0,160-*	0,197-**	0,205-**	0,064-
3	المساحة المزروعة بالأعلاف	0,162-*	0,212-**	0,020-	0,195-**	0,035-	0,001-
4	عدد الحيوانات الحلابة	0,197**	0,250**	0,085	0,041	0,125	0,093*
5	عدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن	0,099	0,073	0,036-	0,070-	0,235-**	0,382-**
6	الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن	0,291-**	0,175-**	0,225**	0,149-*	0,286-**	0,238**
7	إتجاه الريفيات نحو تربية حيوانات اللبن	0,307-**	0.326-**	0,031-	0,181-**	0,003-	0,358-**

*مستوى معنوية عند 0,05 **مستوى معنوية عند 0,01

5. المشكلات الإنتاجية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات الإنتاجية كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أسفرت النتائج بجدول (10) أنه توجد علاقة إرتباطية معنوية عكسية عند مستوى إحتمالى 0,01 بين كل من الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن، والإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن ومتغير المشكلات الإنتاجية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهم -0,205، و-0,235، و-0,286على الترتيب. وعلى الجانب الآخر كشفت النتائج الواردة بجدول (10) عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات الإنتاجية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

6. المشكلات التسويقية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بالمشكلات التسويقية كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أسفرت النتائج بجدول (10) أنه توجد علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى إحتمالى 0,01 بين الإستعداد لتطبيق التقنيات الموصى بها فى إنتاج اللبن والمشكلات التسويقية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط له 0,238، وأنه توجد علاقة إرتباطية عكسية عند نفس المستوى بين عدد سنوات الخبرة فى إنتاج اللبن، وإتجاه الريفيات نحو تربية حيوانات اللبن والمشكلات التسويقية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط لهما -0,382، و-0,358 على الترتيب ، وأسفرت النتائج أيضا عن وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالى 0,05 بين عدد الحيوانات الحلابة والمشكلات التسويقية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط له 0,093، وعلى الجانب الآخر كشفت النتائج الواردة بجدول (10) عن عدم معنوية العلاقة بين المشكلات التسويقية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة. وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

رابعا: مقترحات الريفيات للتغلب على المشكلات اللاتى تواجههن فى إنتاج لبن نظيف وآمن:

أفادت النتائج الواردة بجدول (11) أن هناك خمسة عشر مقترحا من وجهة نظر المبحوثات للتغلب على المشكلات التى تواجههن فى إنتاج لبن نظيف وآمن، وهذه المقترحات مرتبة تنازليا وفقا لنسب تكرارها فيما يلى: تدريب الريفيات على عمل الأعلاف غير التقليدية 89,8%، وتوفير الرعاية البيطرية 87,1%، وتوفير الأعلاف بسعر مدعم 85,7%، وتوفير الأمصال واللقاحات بسعر مدعم 83,9%، وتوفير مرشدات زراعيات 83,9%، وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال جهاز الإرشاد الزراعى 81,1%، والتعريف ببدائل اللبن وكيفية إستخدامها 81,1%، صرف تعويضات فى حالة النفوق 80,6%، وزيادة عدد الندوات للريفيات عن توصيات إنتاج الألبان 80,2%، وتوفير سلالات من حيوانات اللبن عالية الإدرار بمديرية الزراعة 79,7%، وتقديم برامج إرشادية من خلال الإعلام 73,3%، وتوفير القروض بفائدة بسيطة 72,8%، وتسهيل إجراءات الحصول على القروض 70,5%، وفتح منافذ لتسويق الألبان بالقرى67,3%.

جدول (11): مقترحات الريفيات المبحوثات للتغلب على المشكلات اللاتى تواجههن فى إنتاج لبن نظيف وآمن

م	المقترحات	التكرارات	%*	الترتيب
1	تدريب الريفيات على عمل الأعلاف غير التقليدية	195	89,9	1
2	توفير الرعاية البيطرية	189	87,1	2
3	توفير الأعلاف بسعر مدعم	186	85,1	3
4	توفير الأمصال واللقاحات بسعر مدعم	182	83,9	4
5	توفير مرشدات زراعيات	182	83,9	4
6	تقديم الخدمات الإرشادية من خلال جهاز الإرشاد الزراعى	178	81,1	5
7	التعريف ببدائل اللبن وكيفية إستخدامها	176	81,1	5
8	صرف تعويضات فى حالة النفوق	175	80,6	6
9	زيادة عدد الندوات للريفيات عن توصيات إنتاج الألبان	174	80,2	7
10	توفير سلالات من حيوانات اللبن عالية الإدرار بمديرية الزراعة	173	79,7	8
11	تقديم برامج إرشادية من خلال الإعلام	159	73,3	9
12	توفير القروض بفائدة بسيطة	158	72,8	10
13	تسهيل إجراءات الحصول على القروض	158	72,8	10
14	فتح منافذ لتسويق الألبان بالقرى	153	70,5	11
15	تقليل الضمانات على القروض	146	67,3	12

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان ن=217

*النسبة المئوية منسوبة إلى العدد الكلى للمبحوثات شاملة البحث

يتضح مما سبق أن هناك بعض المقترحات تتعلق بالنواحى الإدارية متمثلة فى تدريب الريفيات، وتوفير الرعاية البيطرية، وتوفير الأمصال، ومقترحات أخرى متعلقة بالنواحى الإقتصادية منها دعم الأعلاف، وصرف تعويض فى حالة الموت، وتوفير قروض بفائدة بسيطة، وبعض المقترحات متعلقة بجهاز الإرشاد الزراعى منها توفير مرشدات، وتقديم خدمة إرشادية، وعمل وتكثيف الندوات، وتقديم البرامج الإرشادية، وهناك مقترحات متعلقة بالنواحى التسويقية تمثلت فى فتح منافذ لتسويق الألبان، وبناء عليه يجب الإهتمام بالنواحى الإدارية والإقتصادية والتسويقية والإرشادية فى مجال الإنتاج الحيوانى بصفة عامة وفى مجال إنتاج الألبان بصفة خاصة، هذا فضلا عن أن معرفة الأهمية النسبية لهذه المقترحات وترتيبها بناءا على ذلك يعد مطلبا أساسيا يكفل لمخططى ومنفذى البرامج الإرشادية التنموية وضع برامجهم على أسس واقعية واضحة بما يكفل لها النجاح فى مواجهة أهم المشكلات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى إنتاج لبن نظيف وآمن مستقبلا.

التوصيات:

بناء على ما أسفر البحث عنه من نتائج يمكن التوصية بما يلى:

- توفير المرشدات المتخصصات ذوات الخبرة فى مجال إنتاج اللبن حتى يمكن أن يقدمن مساعدة حقيقية للريفيات المبحوثات.
- إستخدام الطرق الإرشادية التى تعتمد على الإيضاح العملى أوالإرشاد الشفهى أكثر من الطرق التى تعتمد على الكلمة المكتوبة لإرتفاع نسبة الأمية بين الريفيات المبحوثات.
- الإهتمام بتوفير الخدمات الإرشادية التى تحتاج إليها الريفيات المبحوثات فى منطقة البحث خاصة تلك المتعلقة بتدريبهن على تحضير أعلاف غير تقليدية لتغذية الحيوانات، وتعريفهن بالتوصيات الإرشادية لإنتاج لبن نظيف وآمن، وببدائل الألبان فى الرضاعة، وطرق علاج وتحصين حيوانات اللبن.
- وضع تشريعات تحكم تداول الألبان لعدم إستغلال التجار المشترين للألبان للريفيات المبحوثات.
- العمل على وجود جمعيات تعاونية لمنتجى الألبان تساعدهن على تسويق منتجاتهم.
- أخذ مقترحات الريفيات المبحوثات فى الإعتبار عند تخطيط البرامج الإرشادية التنموية فى مجال إنتاج لبن نظيف وآمن.

المراجع:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، (2014): كتاب الإحصاء السنوى، سبتمبر، القاهرة.

الجنجيهى، هدى محمد (2005): المرأة الريفية وتحديات التنمية "المشاكل والحلول – الواقع والمأمول، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى بالقاهرة.

الديب، شيرين محمود حمدى (2016): الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية فى مجال إنتاج لبن نظيف وآمن ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

الزق، عبدالمنعم السيد محمد (1997): الإحتياجات الإرشادية لمنتجى الألبان فى محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

السيد، محمد محمد خضر، وحمدى محمد الهادى العزازى (2002): بعض المتغيرات المؤثرة على درجة معرفة وتنفيذ المربين للتوصيات المتعلقة بتربية حيوانات اللبن وإنتاجه وتسويقه فى محافظتى السويس وبورسعيد، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد 17، العدد 7 .

الصغير، كريمة محمد (2011): واقع المرأة الريفية المشتغلة بالزراعة فى سوق العمل محليا ودوليا، المؤتمر العربى الرابع لتنمية الموارد البشرية المنعقد فى مركز الملك فيصل للمؤتمرات – الرياض، السعودية.

الطمبداوى، مصطفى عبد الفتاح، وعز الدين عبد القادر عبدالله (2003): دور المرأة الريفية فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية بمحافظة الشرقية، المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية فى القطاع الريفى، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى، القاهرة.

الغزالى، ممدوح محسن، وجميل محمد شرف الدين (2007): سلوك الزراع المتعلق برعاية ماشية اللبن ببعض مراكز محافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 32، العدد 6.

الملاح، جلال سليمان، وسعد زغلول (2007): دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الكمية والنوعية المحددة لإستهلاك الألبان ومنتجاتها بمحافظة الإسكندرية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد 17، العدد 2.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، (2003)، دراسة تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الألبان لدى صغار المزارعين فى الوطن العربى، الخرطوم، ديسمبر . www.aoad.org/AASYXX.htm

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2014): الكتاب السنوى للإحصاءات الزرعية – المجلد رقم 34 - الخرطوم.

بطرس، سناء شحاته، وأمان على الجارحى (2005): المتطلبات الفنية للمرأة الريفية للحصول على منتج أمن من الألبان، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد رقم 20، عدد 9.

جامع، محمد نبيل (2005): الأسرة والسعادة الزوجية بين صرامة التقليد وإباحة العولمة، طباعة شركة الجلال للطباعة، الأسكندرية.

جمعة، أمل محمد، وسحر عبدالخالق هيكل، وإبراهيم سيد سليمان تركى، وأحلام مصطفى يوسف (2013): تطبيق الريفيات للتوصيات الفنية الموصى بها فى مجال إنتاج الألبان بمركزين بمحافظة القليوبية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، مجلد17، العدد3، الدقى.

حراجى، السيد محمد عمر، ومحمد يوسف أحمد شلبى (2005): معرفة مربى الأبقار والجاموس فى مجال إنتاج وتسويق اللبن بمنطقة النوبارية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 26، عدد 2.

حسن، ألاء، (2011)، الأهرام الإقتصادي، أبريل.
available at http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=469895&eid= 6404 visted in 26/5/2013

ريان، عصمت على السيد (2012): دور منتجات الألبان الوظيفية فى إمتصاص بعض العناصر المعدنية، الصحيفة الزراعية، يونيو، مجلد 66، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة .

شلبى، رجاء حامد، وصفاء أحمد أمين، وإميل صبحى ميخائيل، وشيرين محمود الديب (2015): الإحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية فى مجال إنتاج اللبن والإعداد للحلابة فى بعض مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد 41، العدد 3.

عبد النبى، نجفة رزق عبدالجليل محمد (2011): تنفيذ المرأة الريفية للممارسات الموصى بها فى مجال تحسين جودة منتجات الألبان، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة طنطا.

عبدالوهاب، محمد محمد السيد، ومارى بشرى يوسف ميخائيل (2004): الإحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين فى مجال إنتاج وتسويق اللبن النظيف بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 20، العدد2، الأسكندرية.

عفيفى، أحمد عبدالله، وهدى زكى حسن، ونانى سيد إبراهيم قاسم (2012): الجاموس حيوان اللبن الأول فى مصر، معهد بحوث الإنتاج الحيوانى، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، نشرة فنية رقم19.

عمر، أحمد محمد (1992): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

فايد، أمل عبد الرسول (2005): بعض محددات تبنى النساء الريفيات لبعض تقنيات الإنتاج الحيواني والداجنى التى يعمل على نشرها مشروع التنمية الريفية بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بدمنهور، جامعة الأسكندرية.

فاوى، سحر، (2006)، الطريق للنهوض بإنتاج الألبان فى مصر، المجلة الزراعية، العدد 577 للسنة 48 مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.

فاوي، سحر، (2013)، النظرة المستقبلية لإنتاج اللبن في مصر، المجلة الزراعية.
available at http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=208610&eid=399 visted in 6/5/2013

مديرية الزراعة بكفر الشيخ، (2013)، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الإنتاج الحيوانى، ماشية، بيانات غير منشورة.

محمد، أحمد حبش، وسامى أحمد عبدالجواد، وحمدى محمد الهادى العزازى (2002): معرفة مربى حيوانات اللبن بتوصيات إنتاج اللبن الخام فى قريتين بمحافظة السويس بمصر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، نشرة بحثية رقم 4.

محمد، صلاح أحمد محمود، وصلاح عباس حسين على، (2010)، معرفة مربى الماشية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وطرق الوقاية منها ببعض قرى مركز قليوب بمحافظة القليوبية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي،المجلد الرابع عشر،العدد الأول.

موسى، أمال عبدالعاطى، ونادية نبيل ذكى (2006): دور المرأة الريفية فى إنتاج وتداول اللبن النظيف بقرى بعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة الأزهر للبحوث قطاع العلوم الزراعية، العدد الأول، ديسمبر.

موسى، سامية عبد الرحمن، ومارى بشرى يوسف، ودسوقى بسيونى الصعيدى (2013): معرف ومصادر معلومات أخصائيو الإنتاج الحيوانى بمرض الحمى القلاعية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 4، العدد 11، نوفمبر.

نصرت، سونيا محمد محى الدين (2010): وعى صغار منتجى الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وأمن وعلاقته ببعض المتغيرات ببعض قرى محافظة الفيوم، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد 88، العدد 2.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2009): إستراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى عام 2030، يناير، القاهرة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2014): نشرة إحصائيات الثروة الحيوانية، قطاع الشئون الإقتصادية، الجيزة.

يوسف، ثابت يوسف (2011): كوب لبن أمن، الصحيفة الزراعية، يونيو، مجلد 66، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، القاهرة.

Krejcie, R, V.and R. w .Morgan (1970): Educational and Psychohogical Measurements. College Station, Durham North Carolina, USA, Vol. 30.

Problems facing the rural women in production of clean and safe milk in Kafr El- Sheikh Governorate

Noha Elzahy Elsaid Hassan
Agricultural Extension & Rural Development Research Institute
Agricultural Researcher Center (ARC)

ABSTRACT

The main aims of this study was to identify 1) the problems facing the rural women in production of clean and safe milk in the research area of Kafr El- Sheikh Governorate, 2) the relations between independent variables and specified of each of the problems affecting the production of clean and safe milk in the research area, and 3) some suggestions that respondents believes - from their point of view to help the rural women to overcome the problems they face in the production of clean and safe milk. The research was conducted in three villages selected randomly from three different districts in Kafr El-Sheikh governorate. These villages are; El Tayfa (Kafr El Sheikh District), Mehalet Deyai (Desouk District), and El Kom El Tawil (Beila District). A random sample of 217 respondents (99 from El Tayfa, 66 from Mehalet Deyai, and 52 from El Kom El Tawil) was selected based on the equation of Krejcie and Morgan 1970. Data were collected by using personal questionnaire. The mean, simple correlation coefficient of Pearson, alpha coefficient, frequencies, and percentage were used for analyzing the data.

The most important results were as follows:

Firstly, the problems facing the rural respondents in the production of clean and safe milk were grouped to six groups. These groups ordered in descending order according to their relative importance (from top to down) based on the arithmetic mean as follows:

1. The Extension Problems: The most common extension problem was the lack of the agricultural extension women 3.6 degree.
2. The economic problems: The most common economic problem was the high prices for the concentrated animal feeds 3. 3 degree.
3. The self rural women problems: The most common problem was the lack of the rural women's knowledge about the extensional recommendations for producing of clean and safe milk 3.2 degree.
4. The production problems: The most common production problem was canceling the national supported to animal feeds system 3.5 degree.
5. The borrowing problems: The most bank borrowing problem was increasing percentage of the loan 3.4 degree.
6. The marketing problems: The most marketing problem was absence of marketing cooperatives for the producers of milk 3.4 degree.

Secondly, there were significant correlations between the studied independent variables (age, total agricultural possession, the feeds cultivated

area, number of milk yielding animals, numbers of experience years in the milk production, preparation for applying some recommended techniques in production of clean and safe milk, trending towards increasing growing the milk yielding animals) and problems facing the rural women in production of clean and safe milk at the level 0.01 and 0.05.

Third, the most important suggestions and recommendations to overcome the abovementioned problems from the respondents themselves as follows: 1) Training the rural women on production animal feeds using non-traditional un-conventional techniques (89.9%), 2) providing veterinary care 87.1%, provision of animal feeds with low price 85.7%, provision of vaccines with low price 85.7%, providing of agricultural extensional agents for rural women 83.9%, providing extensional services through the agriculture extension agent, and increasing the knowledge of them about the milk alternatives and how to use 81.1%.